الاستاذ

الجزء الاربعون من السنه الاولى

يوم الثلاثاء ١٤ ذي القعدة سنة ١٣١٠ و٢٣ بشنس سنة ١٦٠٩

الموافق ٣٠ مايو سنة ١٨٩٣

حفظ الصحة

لما كان من اهم واجبات الوالدين معرفة سن الطفولية وكيفية تربية المولود وتنقله في اطواره الابتدائية وعمل الوسائط الواقية لصحته من العوارض كتب الطبيب الفاضل احمد افندي صادق ذكي احد متخرجي مدرسة قصر العيني رسالة في هذا الباب ملأها بالفوائد العلمية والاصول الطبية فاحببنا نشرها لضرورة معرفة المربين بها قال حفظه الله تعالى

السن

هو تعاقب الاطوار المختلفة للحياة وتعرف تلك الاطوار بظهور بعض وظائف او اعضاء وبزوال البعض الآخر ومع ذلك فانه لا يمكن معرفة حد واضح يفصل احد الاطوار عن الذي يليه حيث لا يظهر عند ذلك تغيير تشريحي في الجسم عند انتهاء احد الاطوار وابتداء الثاني ولذا قال بعضهم لا يوجد فاصل واضح بين اطوار الحياة غير البلوغ ويختلف ظهور تلك

الاطوار على حسب الطقس والمعيشة والعوائد والامزجة فمتى ولد الطفل يزداد في النمو شيئًا فشيئًا حتى يصل الى سن البلوغ وفي هذا الوقت يقال انه انتهى سن الطفولية الذي يمكن قسمته الى ثلاثة اقسام . القسم الاول الطفولية الاولى ويبتدئ من الولادة الى انقطاع الحبل السُرى اي الى اليوم الخامس والسادس . والقسم الثاني من انقطاع الحبل السري الى سبع سنوات . والقسم الثالث من سبع سنوات الى البلوغ . والاولى تقسيم الطفولية الى قسمين فقط الاول من الولادة الى سبع سنوات . والثاني الى البلوغ . واما البلوغ فظهوره يختلف على حسب النوع والطقس والمعيشة والعوائد والامزجة ففي القطر المصري تبلغ الرجال من ١٤ : ١٥ سنة حدًا متوسطًا وتبلغ النساء من ١٢ : ١٤ سنة وفي البلاد الباردة قد يتاخر البلوغ الى اربعين سنة وفي البلاد الحارة قد يحصل البلوغ في سن العشر سنوات . وقد ثبت بالمشاهدات ان الاغنياء يبلغون بسرعة عن الفقراء لكثرة توفر الشروط الصحية التي تساعد نمو اجسامهم وكثيرًا ما يشاهد ان سكان المدن يبلغون بسرعة عن سكان القرى وذلك لكثرة الملاهي والمناظر المنبهة للقوة التناسلية عند سكان المدن اكثر من سكان القرى . وكذلك اصحاب المزاج الدموي والعصبي يبلغون بسرعة عن اصحاب المزاج اللينفاوي والصفراوي وذلك لكثرة كمية الدم الذي منه يتكون المنى و بتنبه المخ في الدموي وكثرة تاثر العصبي من اي منظر بهج وينتهي البلوغ في سن العشرين ثم يبتدي سن الشبوبية من ٢٠ : ٤٠ ثم سن الكهولة من ٤٠ : ٦٠ ثم سن الشيخوخة من ٦٠ : الموت ويوجد تقسيم اخر لسن الطفولية فيجعل قسمين سن بلوغ

وسن شيخوخة وصاحب هذا الراي يقول أن سن البلوغ يبتدئ من الحلم الى ستين سنة وهناك تقسيم اخر مذكور في قول الشاعر

اصح صفات الآدمي وضبطها | لتلقط درّا تقتنيه بديعا
جنين اذا ما كان في بطن امه | ومن بعد يدعى بالصبي رضيعا
فان فطموه فالغلام لسبعة | كذا يافع للعشر قله مطيعا
الى خمس عشر بالحزوّر سمه | لتحسن فيما تقتنيه صنيعا
كذاك الى خمس وعشرين حجة | فتى قد دعاه الفاضلون بديعا
.... لحد الاربعين وبعده | بكهل الى الخمسين فادع سميعا
وشيخا الى حد الثمانين فادعه | بها ثم هِمّا للممات رجيعا

والحد المتوسط لزمن الحياة من ٧٠ : ٨٠ سنة وقال بعضهم انه يمكن وصوله الى مائتي سنة . وقد اتبعت في رسالتي هذه التقسيم الثاني وهو سن الطفولية وسن البلوغ وسن الشيخوخة تسهيلا للقاريء وبالله التوفيق

سن الطفولية

يبتدئ هذا السن من الولادة الى البلوغ وينقسم الى قسمين طفولية أُولى وطفولية ثانية . فالطفولية الأُولى تبتدىء من الولادة الى سبع سنوات ومتى ولد الطفل وكان كامل الترتيب يكون طول قامته نصف متر للذكر و٤٨٣ ملليمتر للانثى ويزن ٣٢٥٠ جراماً اي ستة ارطال ونصف رطل وينقص هذا الوزن من ١٠٠ : ٣٠٠ جرام مدة الثلاثة او الاربعة ايام الاول التي تعقب الولادة بسبب خروج العقي (وهو ما يخرج من المولود عند ولادته من المادة البرازية) والتبخير الجلدي ثم يزداد وزن الطفل كل يوم

من ٢٠ : ٣٠ جراماً مدة خمسة شهور ثم يزيد كل يوم من ١٠ : ١٥ جراماً الى تمام السنة فتصير زنته عند انتهاء السنة الاولى تسعة كيلوجرام وفي انتهاء السنة السابعة تكون زنته ١٨ كيلوجرام . وحرارة الطفل حال الولادة تكون ٣٧ر٥ اي ارفع من درجة حرارة الشاب نصف درجة ثم بعد مضي بعض دقائق تصل الى ٣٦ او ٣٥ درجة بسبب التبخير الجلدي الذي ينزع من الجسم كمية عظيمة من الحرارة ثم ترتفع ثانياً الى ٣٧ وكسور ونبض حديثي الولادة من ١٢٠ : ١٤٠ في الدقيقة الواحدة ثم ينزل في السنة الثانية الى ١١٠ وفي الخامسة الى ١٠٠ وفي الثامنة الى ٩٠ ثم من العاشرة الى الثانية عشرة يصل الحد الطبيعي اي من ٧٢ : ٨٥ وعدد حركات التنفس بعد الولادة ٤٤ في الدقيقة الواحدة ثم يصل الى ٣٥ في السنة الثالثة وفي الخامسة يصل الى ٢٥ وفي الثامنة يصير التنفس اعتيادياً اي من ١٢ : ٢٠ مرة في الدقيقة . ودم الطفل المولود حديثاً كدم الشبان مع اختلاف في نسب عناصره فقط لكثرة كراته الحمراء عن البلاسما (اي سائل الدم) ولكثرة احتوائه على كراة بيضا بنسبة اكثر مما يكون عند الشبان . ومقدار وزن دم الطفل يساوي عشر وزن جسمه وبول حديثي الولادة يكون ١٠٠٣ ثم يزداد الى ان يصل ١٠٠٦ في اليوم العاشر ثم يزداد الى ان يصل الى الحد الطبيعي وهو من ١٠١٥ : ١٠٢٥ وبرازهم يكون اخضر اللون لكثرة احتوائه على الصفراء المنفرزة مدة الحمل والحبل السري يسقط من اليوم الخامس الى السادس . ولون جلد حديثي الولادة يكون احمر بنفسجياً ثم يستبدل بلون اصفر الا في الوجنتين من اليوم الثالث الى الخامس ولا يظهر اللون الاصلي الخاص بشكل الانسان الا بعد

اسبوعين او ثلاثة واما شكل حديثي الولادة فانهم يحفظون اولاً الانحناء الى الامام براسه واطرافه وجذعه فيكون شبيهاً بالحالة التي كان عليها في بطن امه ثم يحرك يديه وفي الشهر الثاني يمكنه حفظ راسه ومن الشهر الرابع الى الخامس يمكنه حفظ الوضع الجلوسي ومن السابع الى الثامن يمكنه التحرك الى جميع الجهات واما هيئة سحنة الاطفال المولودين حديثاً فانها لا تدل الا على اللذة والألم فمتى علم ذلك نقول انه متى ولد الطفل متصفاً بالصفات المتقدمة فانه يخرج صائحاً وليس ذلك دليلاً على آلام كما يظن بل لاستنشاقه الهواء ووصوله الى الرئتين كي يمددها وهذا الصياح يطمن خاطر امه وينسيها ما نابته من الاتعاب واما اذا ولد في حالة موت ظاهري فانه يكون ناشئاً اما عن انقذافه من يد القابلة مباشرة بعد الولادة في السائل الذي خرج من الرحم او من التفاف الحبل السُري حول عنقه حال الولادة او من امتلاء فمه او انفه او هما معاً بمواد مخاطية او من عائق اعتراه اثناء سير زمن الولادة فيجب في مثل هذه الاحوال وضع الطفل على ظهره ويدخل الاصبع المغطى بقماش نظيف في فمه لاخراج المواد المخاطية التي ربما تكون هي السبب في اعاقة التنفس الذي نجم عنه هذا الموت الظاهري ثم يدلك الصدر ثم تضرب الاقدام ضرباً خفيفاً لتحويل الدم من الدماغ اليها لانه ربما يكون سبب هذا الموت الظاهري اختناق دماغي وان لم يفد كل ذلك وجب عمل التنفس الصناعي الذي غايته مسك يدي الطفل من معصميها مع قبضة اليد ويبعدان عن الجذع دفعة واحدة لاتساع جدر الصدر ثم يرجع بهما الى جدر الصدر ثانياً مع الضغط الخفيف فيضيق بذلك

التجويف الصدري ويستمر على ذلك فبهذه الصفة يقلد التنفس الطبيعي ·
وان لم يفد ذلك يستحضر اناآن احدهما مملوء بماء بارد جداً والثاني مملوء بماء
حار فيغمر الطفل في الاناء الممتلئ بالماء الحار ثم يرفع منه ويوضع في الحال في
الماء البارد فيتنبه مجموعه العصبي او يشم النوشادر او البصل وان لم يفد كل
ذلك يسرع بانتداب طبيب او طبيبة ليتدارك هذا الخطر كان يجري قطع
الحبل السري واخراج قليل من دم الجنين يسيل الى الخارج اذا كان
سبب الموت اختناق رئوي او مخي ومتى تنبه الطفل من احدى هذه الوسائط
وجب الالتفات الى الفتحات الخلقية كالاعين والآذان والفم والانف والشرج
والفرج وفتحة الصماخ البولي وجميع اعضاء الجنين فانه كثيراً ما شوهد ولادة
الطفل مصاباً بجملة تشوهات فالاعين قد تكون مغمضة بالكلية وقد تكون
مفتوحة انما الحدقة تكون مدورة وقد يولد الطفل ومعه كتركتا (المائية)
فيجب تقديم الطفل المولود بهذه الصفة الى الطبيب ليفعل ما يلزم له من
العمليات · وقد تكون الاذنان مسدودتين من الظاهر فيجب ثقبهما وكذا
الانف والفم · وقد يكون مصاباً بالشفة الارنبية وهي ما كانت قاصرة على
الشفة وغالباً تكون العليا وقد تكون مزدوجة اي انه يوجد شقاق في الشفة
فيقسمها الى ثلاثة اقسام وقد تكون متضاعفة اي ان انشقاق الشفة يصطحب
بانشقاق سقف الحنك وفي مثل هذه الاحوال يعسر الرضاع وقد توجد
تشوهات كثيرة جداً يولد بها الطفل لا يسعنا ذكرها الآن فان ذلك ليس
من موضوعنا

البقية تأتي

وردت لنا هذه الرسالة بقلم احد افاضل دار العلوم العامرة قال ايده الله تعالى

«قال تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً» اذا انظرت ايها المتبصر بثاقب فكرك الى هذه الحكمة البالغة وتفكرت ايها العاقل فيما اشتملت عليه آية الله من لطف العبارة وعبير الموعظة رايت ان الله سبحانه وتعالى امر بهذه الاية الشريفة كل من ولي امر الذرية التي بها العمران ونظام النوع الانساني بالقيام بجميع امورهم والاعتناء بواجباتهم من احترام وتنمية اموالهم وامعان النظر في تربيتهم وتقويم اودهم ونحو ذلك من كل ما يجب للصغير على الكبير ولكن الحكيم سبحانه لم يأمر بذلك امراً صريحاً بل جعل الامر بعبارة اخرى ليكون اوعى الى الامتثال واقرب الى الانقياد فقال جل ذكره (وليخش الآية) اي وليخف اولو الامر من ان يتركوا ذريتهم الخ ومن البين ان العاقل اذا علم انه سيترك ذريته وانهم محتاجون الى من يرشدهم الى حسن مستقبلهم وما به نجاحهم فلا ريب انه يجتهد في ان يقوم حق القيام بجميع ما عهد اليه من امر هؤلاء الضعفاء عسى الله ان يقيض لذريته من يعاملهم بمثل معاملته ويكفلهم كفالته اللهم الا من استولت عليه اوهام الطمع واحاطت به جيوش الغي فنبذ تلك الحقوق وراءه ظهريا اولئك اضلهم الله فاتبعوا اهواءهم واكلوا اموال اليتامى ظلماً ولم يعلموا انهم قد ملأوا بطونهم ناراً غافلين عن وعيد ذي البطش بانه يجازيهم على ذلك في الدنيا بالذل والاهانة وضياع مستقبل اولادهم ولا يكونون الا كثمر الحنظل بل هم اسوأ حالا منه وسيصلون سعيراً في الدار الآخرة وباليتهم نظروا الى قوله تعالى (واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان

تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحاً فاراد ربك ان يبلغا اشدهما و يستخرجا كنزهما رحمة من ربك) و ياحبذا لو جعلوا اسلافهم مدرسة لهم فدرسوا احوالهم ووزنوا اعمالهم بقسطاس العقل المستقيم وميزان الحكمة (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) فالعم شغف باغتيال حقوق ابناء اخيه واوع بسلب ما ادخره له ابوه ساع في حلول الخيبة بهم مخافة مزاحمته في مكانته او اخذ حقوقهم منه والخال متنازل في اكل ميراث اخته يرى تحريمه عليهم واذا استأنس ذلك المسكين رشداً رغماً عما يلاقيه منهم واراد ان ياخذ ما تركه ابواه بدت العداوة والبغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر كل ذا وذاك الغلام ينظر الى هذه الامور الذميمة فلا يستطيع لها رداً ولا يجد عنها محيصاً الا انه يمسي ويصبح في حجرته مكرراً قول القائل

وكم عم اتت منه هموم　　　وخالٍ من جنى الخيرات خالِ

اللهمّ الا ان يسعف برجال الحق فينقذونه من ربقة الظلم وقل من نصادفه تلك العناية الربانية وغير خاف ان الآية الشريفة ليست قاصرة على الاوصياء فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فكما انها تشملهم كذلك تأمر جميع اولياء الامر بالاعتناء بامر الذرية من حسن تربيتهم وتسهيل طرق نجاحهم من رفع كل صعوبة تكون امامهم وارشادهم الى ما به سعادة البلاد وتسهيل طرق نجاحهم وبث روح الامل فيهم وتثقيف عقولهم بنشر المعارف واذ ذاك تحسن تربيتهم فيعول عليهم في مهام الامور وتعظم الثقة بهم . وشبان المصريين الذين قد ارتضعوا لبان المعارف في عصرنا الحالي اعظم شاهد على ذلك فانا نجد المربي منهم يكون اعظم وانجب من غيره ذلك

امر اذعنت به عقلاء الامم واعترف به فلاسفتهم فلا التفات لما نراه من بعض الاغبياء الذين يرمونهم بسفاسف الكلام وما علينا معاشر المصريين الآن نربي ابناءنا ونوطد دعائم المعارف بينهم حتى يكونوا مثل من نبغوا من اعاظم الرجال ذلك هو الفوز العظيم فعلى كل عاقل ان يخاف من سطوة الجبار سبحانه ويراعي تلك الحقوق المقدسة ولا سيما من بايديهم زمام الحل والعقد فانه يجب عليهم وجوباً عينياً تقديس تلك الواجبات وذلك بان ينظروا نظر الخائف من المحاسبة على النقير والقطمير فيقولوا قولاً سديداً ناشئاً عن روية وفكر ثاقب وعظيم اخلاص لا عن اغراض شخصية واعراض دنيوية كما انه يجب على كل مصلحة من المصالح ان توجه العناية نحو المترشحين للوظائف من الوطنيين كي تعظم الرغبة في المعارف ويربوا الامل ولئن قالت المصالح نحن ناهجون هذا المنهج وسالكون هذا الطريق خاطبتهم الهندسخانة بصوت خاشع وقلب خاضع قائلة — ايها القابضون على زمام الاشغال المطالبون بحقوقي بين يدي ذي الجلال مابال حظي دائماً في انحناء وزاويتي في انزواء وشكلي غير منتظم ومتواليتي تنازلية وكسري لم يجبر اما انا التي كنت بالامس تالله ان اخذت حظي واعطيت حقي لاكون في مقدمة من تقدم واعود على بلدي بل وعلى سائر المعمورة بالنجاح فابنائي ابنائي وابائي ابائي لم يغيرهم سوى طلوع الشمس من مغربها واجابهم الطب بلسان عليل وقلب كسير يامن هو على الصحة محافظ ولانواع العقاقير حافظ نظراً الى شبح انتم روحه وجسم انتم حواسه لم يبق منه الا خياله حتى لم يكن له حظ من الوجود الا في عالم المثال فالله الله في تلافيه قبل اتلافه والا فليس له عيش بدون صحة وكيف تبصر عين بغير ضياء

وسبب كل ذلك تنوع المرض وتبادل الملل وتغاضي الطبيب حتى صار يعافني كل ذي امل فلا يرد موردي الاوقر عنده من ملوحة مائي الذي كان عذبًا (فطرة الله التي فطر الناس عليها)

ذلك مطلب شريف عائد بجليل المنافع على الامة عمومًا وعلى المتعلمين الذين بهم صلاح البلاد خصوصاً كما لا يخفى ولما ان الولد يتعلم واجباته الضرورية من الخط والحساب وبعض العقائد وبعض ما يجب له وعليه فيخرج من ذلك الدور على نور من ربه واذا اراد ان يثبت على اقتطاف ازهار المعارف كان ذلك نوراً على نور وان اراد ان يسلك طريقاً آخر من طرق المعيشة يسهل عليه السير بنبراس عقله والله يهدي اليه من اناب

تابع التربية والتعليم لخادم وطنه عطوفة علي باشا مبارك

مملكة النمسا

هذه المملكة لم تعتن بامر التربية مع مجاورتها لالمانيا التي تقدمت درجة التربية فيها في وسط القرن السادس عشر الا في اواخر القرن الثامن عشر وقد كانت حالة التربية في غاية الاهمال وانما كان هناك بعض مكاتب في بعض جهات قليلة جداً وفي سنة ١٧٧٠ كان كل مائة طفل من اطفال المملكة يدخل في المكاتب منهم اربعة وعشرون وفي عهد المالكة مارية تريز ملكة النمسا بعد حرب السبع سنين تيقظت الحكومة لهذا الامر والتفتت اليه وشكلت مجلساً للنظر في تحسين التربية وتعميمها وصار انشاء مدرسة للمعلمين في مدينة فينا قاعدة مملكة النمسا الآن وفي سنة ١٧٧٤

انتظم القانون الذي على مقتضاه تكون حالة التعليم في المملكة ومن المقرر فيه انه يجب على كل ناحية ان تبني مكتباً لتعليم اولاد اهاليها وتكون مصاريفه من طرف تلك الناحية مع ما يضاف لذلك من الاعانة وتقرر ايضاً بناء مكاتب للبنات وان جميع الاطفال من ست سنين الى اثنتى عشرة سنة مكلفون بدخول المكاتب وان يكون تعليم قواعد الديانة موكولاً للقسوس وترتب جزاء على من يمنع ولده من الدخول في المكتب فحصل من ذلك نوع تقدم واخذ الاهالي يشتغلون بالتعليم وفي مدة يسيرة زاد عدد المكاتب في جميع جهات المملكة ووصل عدد الاطفال الموجودين في المكاتب الى ستة وستين في كل مائة طفل من اطفال المملكة وقد بني في ولاية بهيميا خمسمائة مكتب في مدة اربع سنوات . ولما جلس على تخت المملكة الملك يوسف الثاني سلك مسلك والدته المذكورة واصدر اوامره بتكليف جميع الاطفال بالحضور الى المكاتب ورتب المفتشين في البلاد وحكم على امراء النواحي ببناء المكاتب على طرفهم وعين ما يلزم المعلمين من المرتبات ولما انتهت مدته آل امر التربية الى القسوس فتهاونوا وتراخوا فيها ونشأ من اختلاف الالسن والمذاهب وحدوث حوادث شتى زمنية عدم تقدم التربية في المملكة وعدم جريانها على نصوص القوانين المتعلقة بامر التربية وفي سنة ١٧٤٨ شرعت الحكومة في تنظيم هذا الامر المهم وجعله على سير مستحسن فرتبت ديوانا مخصوصا وعينت مفتشين من ذوي الدراية والهمة فاخذوا في البحث عن اسباب التقدم ونشرها واسباب التاخير وازالتها وصدرت اوامر شتى في هذا الخصوص ومع ذلك لم يحصل النجاح التام لاسباب كثيرة منها اختلاف

الملة واللسان ومنها توالى حوادث شغلت الحكومة والاهالي وكانت سبباً في تعطيل كل منهما عن النظر في التربية العمومية وفي سنة ١٨٥٥ تقرر ان يكون جميع درجات التعليم تحت نظر امناء المذهب الكاثوليكي ثم في سنة ١٨٦٨ تقرر انفصالها عنهم وجعل امرها مفوضاً الى الحكومة وقررت المجالس التي انعقدت للنظر في ذلك ان المدارس الجاري صرف اعانة لها من طرف الحكومة لا مانع من ان يدخلها جميع الاطفال بقطع النظر عن دين الطفل ومذهبه واضافوا الى العلوم المعتاد تعليمها ما يلزم من مواد التاريخ الطبيعي والجغرافيا والتاريخ ومعرفة الاشكال الهندسية والجنباز وجعل مفتشون من طرف الحكومة على المكاتب للنظر فيما هو جار فيها فثقل ذلك على رجال المذاهب ولم يمتثلوا لهم بل حصل طردهم واهانتهم في جهات كثيرة · والمكاتب الآن على نوعين نوع لتعليم الاطفال العلوم الابتدائية ونوع لتعليم المواد العالية وفي اغلب المكاتب يشترك الذكور والاناث في الحضور اليها واما في ولاية التيرول فنصف المكاتب لها معاً والنصف الآخر بعضه للذكور وبعضه للاناث · ومتوسط المكاتب بالنسبة الى الاهالي ليس واحداً في جميع جهات المملكة ففي سنة ١٨٦٣ كان لكل ٤٤٧ من الاهالي مكتب واحد في ولاية التيرول واما في ولاية سالزبورغ فلكل ٩٧٢ من الاهالي مكتب وفي النمسا الواطية لكل ١١٩٨ مكتب وفي ولاية السليزي لكل ١٠٩٣ مكتب وفي ولاية المورادي لكل ١١١٢ من الاهالي مكتب وفي بوهيميا لكل ١٢٦٤ مكتب وفي بوقونيا لكل ٢٠٠٠ مكتب وفي ولاية الدلماسيا ٢٢٦٤ من الاهالي مكتب واحد ومن هذا يظهر ان عدد المكاتب قليل في جميع ولايات المملكة ما عدا ولاية التيرول · ويعلم من

جدول الاحصآت ان الجهات المعمورة بالالمانيين اكثر اولادهم يدخلون المكاتب وكل جهة عليها مصروف المكتب الكائن بها ما عدا بعض جهات فيعطي لمكاتبها اعانات من طرف الحكومة · وقد تقرَّر في قانون سنة ١٨٦٩ ان جميع الاطفال مكلفون بالدخول في المكاتب من سن ست سنين الى اربع عشرة سنة وكان الدخول قبل ذلك من سنة الى ١٢ سنة وتقرر ايضاً ان المعلم مكلف بتحرير جرائد يبين فيها من غاب من الاطفال ويقدمها الى حكومة الناحية التي لها القوَّة التنفيذية في اجراء الجزاء على الاهالي فان تكرر الذنب عرض ذلك على حكومة القسم لتأمر بما تراه من القصاص· ومن منذ عهد قريب صدرت اوامر زيد فيها مرتب المعلمين ومساواة مرتب المعلمات بمرتبهم وفوض امر التربية الدينية الى رجال الدين وصار المعلم زيادة على مرتبه ما يؤخذ من كل طفل واما اصل المرتب فيدفع من الناحية والعادة ان يعطي ارضاً تقوم بالمرتب او يصرف له اصناف معاشية تساوي المرتب ولا يسوغ عزل معلم الا بامر المديرية · واما مرتب كل طفل فمن سبعة سنتيم الى عشرة الى اثنى عشر اي ثمانية عشر فضة في كل اسبوع وذلك بحسب عمر الطفل ومركزه فيدفع في السنة فرنكين في الارياف ومن سبعة الى ثمانية في المدن واما محال التمرين فانها تكون ملحقة بالمكتب عادة وفيها تدخل التلامذة من عمر ١٢ الى ١٥ سنة وعدد محال التمرين في بلاد النمسا الواطية مساو لعدد المكاتب الابتدائية بها واما في بعض الولايات فمحال التمرين ٩٤ في كل مائة مكتب ابتدائي وفي بعضها ٩٥ في المائة · وفي كثير من الولايات لا توجد اماكن للتمرين وان وجدت فنادر جداً · واما مدة الدرس فيها فساعتان او

ثلاثة وتكون في الليل او في يوم الاحد وجميع الاطفال مكلفون بالحضور فيها الى سن ١٥ ومن تأخر عوقب اهله على تأخيره · ولاجل تعليم المعلمين ألحقت ببعض المكاتب فصول لتعليم الامور اللازمة لهم واما التلامذة فانهم مكلفون بالصرف على انفسهم والجاري صرفه عليهم فانه شيء جزئي جدًّا · ودرجة التعليم غير واحدة في جهات المملكة ففي الولايات الالمانية بلغ عدد من له معرفة بالقراءة والكتابة في المنتخبين للعسكرية ٨٨ في المائة وفي ولاية المجر ١٦ في المائة وفي ولاية دلماسيا ١ في المائة · ومع ان هذه المملكة عرضت لها حوادث عظيمة من ابتداء سنة ١٨٤٧ لم يحصل بها تقهقر لسير التربية بل حصل تقدم عظيم وبنيت مدارس ومكاتب عديدة في جميع الجهات وزاد عدد المتعلمين زيادة بالغة ومع ذلك لم تكن درجة التعليم هي الدرجة المرغوبة · ويعلم من جداول الاحصاآت الاخيرة انه في سنة ١٨٦٢ كانت اهالي المملكة ٣٥ مليونًا وكان عدد المكاتب ٣٠٠٠٠ مكتب ابتدائي وكان في مملكة البروسيا في هذا التاريخ ٢٧٠٠٠ مكتب موزعة على اهاليها البالغين ١٧٥٠٠٠٠٠ يعني ان مكاتب النمسا نصف ما يلزم لها اذا اريد مقارنتها بمملكة بروسيا ولاجل ان تكون معها على قدم واحد يقتضي ان يكون عدد المكاتب بها ٧٢٠٠٠ مكتب · وبمقارنة عدد المكاتب مع عدد الاهالي يوجد مكتب واحد لكل ١١٧٠ من الاهالي مع انه يوجد في بروسيا لكل مكتب ٦٥٠ وفي مملكة سويسة مكتب لكل ٤٥٠ وبمقارنة عدد الاطفال بعدد الاهالي في بلاد المجر يوجد طفل على ١٣ من الاهالي وكذلك مملكة اسبانيا واما مملكة فرانسا فعلى كل تسعة من الاهالي طفل ·

وفي سنة ١٨٥١ كان بولاية المجر ٨٠٨٣ مكتباً فيها ١٥٤٢٣ معلماً ومن الاطفال ٦٤٧٩٥٤ وفي ترانسا لوانيا ٢١١٦ مكتباً ومن الاطفال ٨٠٧١٨ وفي سنة ١٨٥٧ كان في دوقية النمسا ٢٣٢٣ شخصاً يعرفون القراءة من ضمن المنتخبين للعسكرية وهم ٢٦٤٩ وفي ولاية بوهيميا ٦٥٩٧ شخصاً يعرفون القراءة من ضمن ١١٢١٣ وفي ولاية دالماسيا ٩ من ضمن ٩٢٨ وهاك بيان حال التربية في جميع المملكة سنة ١٨٦٢

عدد المكاتب	١٥٥٨٨
عدد المعلمين والمعلمات	٣٠٠١٢
عدد الذكور في المكاتب	٩١٩٨٥٨
عدد الاناث	٨٠٨٤١٠
عدد مكاتب الكاثوليك	١٤٥٨٨
عدد مكاتب العبادة والتمرين	١٢٥٧٥
عدد ما فيها من الذكور	٣٦١٢٠٥
عدد ما فيها من الاناث	٣٠٤٣٩٢

مجموع الاطفال ذكوراً واناثاً في جميع المكاتب ٢٣٩٣٩٢٥

ثم اخذت الحالة تتحسن وقوة التعليم تتقدم بمشابهة الدول المتقدمة حتى بلغت الدرجة اقصاها الآن وانتشر التعليم في جميع انحاء المماكلة وبعد ان كان اجبارياً صار اختيارياً لمعرفة الآباء ثمرة التعليم ورؤيتهم فوائده ونكتفي بهذا الملخص الآن نموذجاً للمقابلة والمقارنة بين الدول وبعضها في التربية والتعليم

مملكة البلجيك

كان تعليم الاطفال في هذه المملكة في القرون الوسطى من الامور المعتني بها وقد ابتدأت الارياف والمدن في الكثرة من سنة ١١٩٢ وكان التعليم منتشرًا بين الاهالي حتى ان بعض السياحين الفرنساويين تعجب من كثرة عدد من لهم المام بالمعارف وبالقراءة والكتابة بين الاهالي حيث كان وجود ذلك في ذاك الوقت نادرًا في فرانسا وغيرها فكانت مملكة البلجيك مستنيرة بشموس المعارف المشرقة في افاقها ومتحلية بحلى السعادة والرفاهية رافلة في حللها الى ان استولت عليها امة الاسبانيوليين في القرن الرابع عشر فتغيرت احوالهم وادبر عن ميدان المعارف اقبالهم واخذت تلك المعارف تزول عن ناديهم وانتشر الجهل في جميع الجهات يصبحهم ويغاديهم وما ذلك الا بسبب ما لحق الاهالي من الفقر والاهانة بحيث صاروا الى الحضيض بعد بلوغهم ارفع مكان وقد استمرت هذه الحال الى انضمام هذه المملكة الى هولانده وصارتا مملكة واحدة فاجتهد الملك جيوم في امر التربية فابتدأت تظهر ثمرات همته ولكن حصلت بعد ذلك حوادث عطلت سيره ثم بعد سنة ١٨٣٠ زاد تراخي الاهالي وتركوا المكاتب هملاً فتركها المعلمون لما لحقهم من الفقر والفاقة وسعى كل منهم في طريقة لمعاشه يكون بها حال انتعاشه ولم يبق فيهم الا من ليس لهم قدرة على الحصول على المعاش بطريق آخر وفي سنة ١٨٤٢ صار الالتفات لهذا الامر من طرف الحكومة وصار تنظيم القانون الذي على مقتضاه تكون التربية في المملكة وقد تقرر فيه ان كل ناحية يجعل فيها مكتب وجعل لجميع الاطفال الحق في الدخول بلا

استثناء وتوضحت فيه مواد التعليم كتعليم الامور الدينية وقواعد الادب الاساسية وتعليم القراءة والكتابة وصيغ الموازين والمقاييس وقواعد الحساب واللسان وفرض تعليم الديانة الى القسوس وترخص للاطفال ان من لم يرد ان يتبع مذهب القسوس لا يحضر درس القسيس وجعلت ادارة المدرسة للحكومة المحلية ما عدا ما يتعلق بالامور الدينية فهو من خصائص رجال الدين وقد تعين مفتشون من طرف الحكومة للتفتيش في المكاتب فيما لا يتعلق بالامور الدينية فان ذلك له مفتشون من رجال الديانة يفتشون على ما يتعلق بالدين وكل من الفريقين مفتشي الحكومة ومفتشي الديانة يقرر ما رآه على مقتضى تفتيشه واما انتخاب المفتشين فهو بمعرفة المجلس المحلي ومما يشترط في حقهم ان يكونوا قد احضروا دروس المدارس المعدة لتعلم المعلمين الواقعين تحت تفتيش الحكومة مدة سنين فان لم يكن مع الشخص المقتضي انتخابه شهادة من الحكومة لزم ان يعرض امره على الديوان للحصول على رخصة انتخابه وللمجلس المحلي ان يوقف المفتش عن وظيفته بحيث لا تزيد مدة التوقيف عن ثلاثة اشهر والحكومة هي التي تأمر بانفصاله عن وظيفته او رجوعه اليها وفي كل سنة يجتمع المفتشون تحت رآسة ناظر الداخلية ليقدم كل منهم نتيجة ما اجرى التفتيش عليه من المكاتب ويبين المجلس ما يلزم زيادته من المكاتب ومن التحسينات ولا مانع من حضور اعضاء من المذاهب على اختلافها في المجلس المذكور لتقرير ما يرومون تقريره بخصوص التربية فينظر في ذلك ويعطي عنه القرار وكل ثلاثة اشهر يجتمع مفتشو كل قسم للمداولة فيما يتعلق بطرق التربية ومما تقرر في القانون ان جميع مصروف المكتب على الناحية لكن متى زاد

المصروف عن مقدار معين طلبت الزيادة من المديرية الى حد معين فان تجاوز ذلك الحد طلبت الاعانة من الحكومة وكان مرتب المعلم قبل ذلك مائتي فرنك ومبلغاً مقرراً يأخذه على تعليم الفقراء من الاطفال وذلك زيادة على مسكنه واما الآن فمرتبه على ما يأتي بيانه وفي سنة ١٨٦٩ كان في كل مديرية من التسع مديريات التي هي عبارة عن الحكومة بتمامها مفتش ماهيته اربعة الاف وخمسمائة فرنك للتفتيش على ادارة المكاتب والذي صار تفتيشه من المكاتب بمعرفة المفتشين في سنة ١٨٦٣ هو ١٨٥١ مكتباً وعدد مفتشي مكاتب البنات ١٦ وعدد مفتشي الديانة تسعة وجميع المعلمين والمعلمات ١٠٥٧٨ من هذا العدد ٣٦٨٠ بيدهم شهادات ومرتب المعلم ٨٥٠ فرنكاً في النهاية الصغرى في المكتب الذي عدد اطفاله ٦٠ و٩٥٠ اذا زاد عدد الاطفال عن ستين الى مائة ويكون ١٠٥٠ اذا زاد على المائة واما مرتب المساعدين للمعلمين فهو ٧٥٠ فرنكاً فاذا اخذنا المتوسط مما يتحصل عليه المعلم والمعلمة نجده يبلغ ١٢٦٢ فرنكاً ما عدا محل السكنى وقطعة ارض مجعولة على سبيل الاحسان وقد يتحصل من بعض اعمال خصوصية باعتبار المتوسط على ٢٣٣ فرنكاً فيكون ايراده حينئذ ١٥٠٠ فرنك تقريباً وفي سنة ١٨٦٩ كان عدد الاطفال في المكاتب الابتدائيه ٩٥٣٣٧٥ منهم ٤٩٤٥٩٠ في المكاتب الجاري عليها التفتيش ومن هذا القدر المذكور ٢٦٧٦٨٨ ذكور و٢٢٦٩٠٢ اناث وفي المكاتب الاخرى ٩٨٧٨٩ منهم ٣٥١٨١ ذكور والباقي اناث وعدد اطفال مكاتب النواحي من الذكور ٢٥٧٢٩٨ ومن الاناث ١٦٧٠٥١ مجموع ذلك ٤٢٤٣٤٩ وعدد

الاناث فيها اكثر منهن في المكاتب الخصوصية وسببه ان البنات يشتغلن فيها بصنعة اليد كعمل الدنتله باجرة ياخذنها وكان عدد اهالي البلجيك ٥٠٢١٣٣٦ وحينئذٍ فبمقارنة عدد اطفال المكاتب بعدد الاهالي يحصل طفل على ثمانية اشخاص واربعة اعشار او قليل من اثنى عشر في المائة وفي كل مديرية صندوق لمعاش المعلمين يدفع فيه ما يحجز من كل معلم وما تدفعه الحكومة والمديرية من الاعانة وقد بلغ ايراد التسعة صناديق في سنة ١٨٦٩ ٢٠٨٠٩٥ فرنكاً ومبلغ المعاشات بلغ في سنة المذكورة ٦٣٧٣٢٢ فرنكاً وقد تقرر في سنة ١٨٦٢ ان المعلمين الذين يحصلون على شهادة تدل على اجتهادهم في التعليم يكافؤن بنقود وكتب ونياشين شرف فانهم اعطوا في سنة ١٨٦٩ مائة وتسعة وستين مكافأة وصرف لهم من النقود ٢٥٢٥٠ فرنكاً و١٨٤ مكافأة كتب تبلغ قيمتها ٩٠٠٠ فرنك وابعادية المكاتب والمدارس بلغت ١٤٣٠٠٥١٨ فرنكاً وما صرف على المكاتب الابتدائية يبلغ تقريباً ثلاثة عشر مليوناً وبتخصيص هذا المبلغ على تعداد الاهالي يخص الواحد فرنكان وستون سنتيما وما دفعته الحكومة من الاربعة عشر مليوناً السابق ذكرها هو ٥٦٨٥٠٣٦ فرنكاً وما دفعته المديريات ١٦٣٣٣١٨ وما دفعته النواحي ٥٢٥٨٣٦٦ وما دفعه اهل الخير ٤٧٧٩٩٠ وما تحصل من المخصص على الاهالي ١٠٠٩٩٥١ واما مصروف المكاتب الابتدائية المعتاد السنوي فهو ٧٨٨٨٤٨٤ فرنكاً على ٣٢٤٣٤٥ طفلاً فيكون المنصرف على الطفل في السنة اربعة وعشرين فرنكا وقد كان عدد من ليس له معرفة بالقراءة والكتابة من ضمن المنتخبين للعسكرية سنة ١٨٤٩ اربعين في المائة وفي سنة ١٨٦٩ صار ٢٤ في المائة وهذه النسبة تقرب

مما هو في مملكة فرانسا ولكن لا يصدق هذا على المملكة جميعها وقد اتضح من الاحصاآت في هذه الايام الاخيرة ان نصف المملكة ليس له معرفة بالقراءة والكتابة وبالجملة فجميع الجهات المفوض امر التربية فيها الى القسوس درجة الجهل فيها عظيمة جدًا ومع ان هذه المملكة تصرف على التربية مبالغ عظيمة لم تتحصل على التقدم المرغوب وما ذلك الا بسبب ان القانون لم يسوغ جبر جميع الاطفال على الحضور للمكاتب مع تصريحه بان قسوس الديانة لهم التكلم على هذا الامر فينبغي لاجل الحصول على الثمرة التي تكافيء ما هو جار صرفه عليها من المبالغ منع تصرف القسوس وجعل الامر الديني منوطًا بهم فقط فبهذا يحصل بهذه المملكة في زمن قريب ما حصل في غيرها من الممالك المجاورة لها

ورشة حسبو افندي محمد باسكندرية

هذا الوطني اجتهد في فتح هذه الورشة واخذ يزيدها آلة فآلة حتى صارت احسن ورش اسكندرية وليس حسن الورشة هو الداعي لشهرتها واقبال الناس عليها بل علم هذا الوطني وتفننه هو الذي اوجب الثقة به فاقبل عليه ارباب الوابورات والآلات المحتاجة للتصليح او التجديد وانتشر خبر براعته حتى وصل الحضرة الخديوية العباسية ايدها الله تعالى فاقبلت عليه وابتدأ خدمته لها بعمل طاحونة هواء للماء احسن صنعها واتقنها فوقعت عند مولانا الخديوي الموقع الحسن ثم امر حفظه الله تعالى ان يركب هذا الوطني قزانات وابور المحروسة وهو عمل لا يسلم الا الى مهرة الميكانيكية فنحن نثني

على الحضرة الخديوية الجليلة لعنايتها بابناء البلاد ومساعدتهم على تقدمهم كما نهني هذا الوطني الفاضل بما فاز به من حسن توجهات سيدنا ومولانا ونتمنى له زيادة النجاح وهذه الورشة عند باب السدرة باسكندرية وقد تواتر ان الحضرة الخديوية ستشرفها بالزيارة فعلى الوطنيين ان يقلدوا مولاهم الافخم في مساعدة اخيهم على اتساع نطاق ورشته بإرسال ما يحتاجون لتصليحه اليه تكثيراً للفوائد الوطنية فانها تساوي اعظم ورشة اوروباوية بمصر

تهنئة

اقام صديقنا الماجد الشيخ حنفي فرغل ليالي افراح انجاله وكريمته من ليلة السبت وستنتهي ليلة الجمعة بخير فمن جاء بيته الكائن ببولاق وجده ساحة أنس وميدان افراح ومنتزه طرب وقد دعا لولائمه الكثير من الذوات والعلماء والاعيان لا زالت الافراح تتوارد على باب هذا البيت الفرغلي وكذلك تم عقد اقتران نجل حضرة احمد بك ابو حمر من اعيان مديرية الغربية على كريمة المرحوم موسى بك ناظر الترسانة سابقاً وقد حضره لفيف من اعيان ووجهاء ثغر اسكندرية وفي المساء كانت الموسيقى العسكرية تطرب الجمهور مع تخت محمد افندي عثمان المطرب الشهير وكان حضرة اسماعيل بك توفيق قائماً بمقابلة الوفود و بنظام الحفلة وانصرف العموم يدعون للعروسين بالهناء و يثنون على حضرة اسماعيل بك فنهني نجل صديقنا بليالي انسه التي نتمنى دوامها وندعو له بالرفاء والبنين

القول المفيد في آثار الصعيد

هو كتاب جمعه جماعة من طلبة دار العلوم العامرة وتصدى لوضعه وجمعه

على هذا النسق الفاضلان الشيخ محمد عاطف والشيخ محمد مهدي وكانا قد ترجها الى الصعيد على وابورات كوك ضمن ستين تلميذاً من المعارف منهم اثني عشر من دار العلوم وقد بينا فيه الآثار والمباني والصحارى والاماكن القديمة التي يهم المتفرج معرفتها فجاء كتاباً حافلاً مملوءاً بالفوائد واننا نرى حسنات طلبة دار العلوم تتوالى بعناية الاستاذ الفاضل العلامة ابراهيم بك مصطفى ناظرها واجتهاد المدرسين الافاضل فان هذا الناظر له اليد الطولى في العلوم الرياضية والطبيعية وله حب لتقدم الطلبة في العلوم الشرعية والعقلية وقد نجحت المدرسة في مدته نجاحاً لم يعهد مثله قبل ذلك فنهني الطلبة بنظارته عليهم ونثني على عطوفة الفاضل المحقق خادم وطنه علي باشا مبارك فانها اثره الشاهد بفضله حفظه الله تعالى

المنتقد

جريدة علمية ادبية تصدر كل شهر مرة يحررها الفاضلان المنشئان احمد افندي الازهري ومصطفى افندي الدمياطي وقد اخذا على انفسهما انتقاد بعض المواد الكتابية قديمة او حديثة و بعض العوائد الشرقية والغربية وابتدآ النقد الكتابي برواية والعادات بكذبة ابريل ولو فوض الينا الاشتراك معهما في الرأي لقلنا يلزم ان يكون انتقادها على الجرائد الحاضرة خاصة فنتمنى لها التقدم والنجاح فما ظهرت الا لخدمة الافكار بما فيه تنويرها

الكمال

جريدة علمية ادبية اخبارية تصدر مرة في الاسبوع لصاحبيها الاديبين توفيق افندي عزوز و بطرس افندي وقد صدر العدد الاول منها مشحوناً

بالفوائد نجح الله مقاصدها واعان محرريها على هذه الخدمة العامة

ثناء

نثني على حضرات الافاضل محرري جرائد الاسكندري والمؤيد والوطن والنيل والاهرام والاتحاد والفلاح والبوسفور الذين دافعوا عن الاستاذ دفاع المحقين وردوا عنه رد الصادقين كيف وهم انما يدفعون اراجيف يختلقها عليه المضادون له فلهم منا الثناء الحسن الجميل فانهم انما خدموا الامة برد المفتريات وحفظ الافكار من وساوس اصحاب الغايات وهذه وظيفة الجرائد متع الله البلاد بما فيها من النصح والارشاد

بروجر ..

شاع ان قد وجد في زبالة الحمامات جريدة تسمى بروجر .. مخصوصة بنشر الكذب والبهتان وبالسؤال عن لغتها قيل انها تطبع بالفرنساوي فحصل كدر عظيم لجراءة هذه الكذابة على استعمالها لغة خص اهلها باللطف وحسن الاخلاق وتميزت بين اللغات برقتها وبالبحث على نسخة منها لم نجدها فاوصينا باعة الهلاهيل والبطارخ والكسبة والنشوق الذين يلزمهم الورق عديم المنفعة عسى ان نعثر على نسخة منها فقد قيل ان كذبها لم يسبقها به سابق ولا يلحقها فيه لاحق فكل ايامها اول ابريل وقد ترجانا صديق ان نكذبها بذكر عباراتها والرد عليها فقلت له

لو كل كلب عوى ألقمته حجرًا لاصبح الصخر مثقالاً بدينار

المقطم

خصتنا جريدة المقطم بسب شخصي وقذف ذاتي افتراء فقابلناها بحلم

الادباء وصفح الكرماء وصمت الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

وكيل تحصيل

تعين الشيخ احمد الزهيري من وكلاء جريدتنا المحليين وكيلا متجولاً مع وكلاء التحصيل وتسلمت اليه قسائم من الادارة فالمرجو من مشتركي مديرية الشرقية وغيرها ممن يمر عليهم اعتماده وتسليمه قيم الاشتراك بوصول الادارة ولهم الفضل

رثاء

انتقل الى رحمة الله المرحوم فوده بك حسن حكمدار الآلاي الثالث من الجيش الملغي بعد داء عياء الزمه الفراش ثلاثين شهرًا وكان رجلاً صادقاً محباً لوطنه قانتاً لم يرتكب المنكرات وقد احتفل بجنازته احتفالاً عظيماً مشي فيه العدد الكثير من الاعيان والذوات والفقهاء وابناء المدارس الى قرافة السيدة نفيسة وصلى عليه في مقام السيدة سكينة بنت سيدنا الحسين رضي الله تعالى عنهم وكانت وفاته بعد ظهر يوم السبت عن ستين سنة ووضع في جدثه مودعاً يوم الاحد اسكنه الله تعالى فسيح جنته وامطره الرحمة والرضوان والهم اهله الصبر الجميل . وكما نعزي اهل هذا الصديق واصهاره نعزي صديقنا الفاضل سليم بك رحمي في والدته البارة التقية فقد فارقت الدنيا راغبة في فردوس الآخرة تاركة فاضلاً يواصل الصدقات عليها والدعاء لما فاته من الاعمال التي لم تنقطع بعد الوفاة رحمها الله تعالى رحمة واسعة واسكنها فسيح جنته

ورد لنا هذا الحمل من انشاء افاضل الشيخ علي سالم من افاضل طنطا قال ايده الله تعالى

الحق له ناس بالعنيه ولو طريق لله واصل
واللي يسير فيه بالنيه عمره ميتضمنشي واصل
والحق له سكه واحده والف سكه للباطل
واللي يفوت في السير واحده دا مذهبه باطل عاطل
يااللي هجرت اليوم للذوق بالله يا هاجر واصل
سيف الحقيقة يودي الطوق وفي رقاب الزور فاصل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
يللي تميل نحو يقينك اسأل عليه اهل معارف
يعطيك كتابك بيمينك هو الجهول زي العارف
حسك تميل يم مخاوز يقل فهمك ويقارف
ويسلبك ويقول عاوز جنيه مشير ويحارف
واحذر تسير بطريق انثى ولاً جدع حاتف ناتف
تلقاه تمسام زي الخنثى واللي يشوفه يقول راجل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
حال المزور ما يخفاش تلقاه يبيع مجده بلقمه
عن الصباح اعمى خفاش للزور يفتح في الضلمه
ان كان بيستفتاه جاهل في مسئله او عن حرمه
يقول له هات امرك ساهل ويركبو في الحال حرمه

يالي بتنقد في العالم ما يعجبك كبر العمه
ولا الغين في الناس مالم يكون جليل عالم عامل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
واللي ادعى ما لم يدري بالامتحان تكشف حاله
واللي ينقي من يدري قبل الجميع يجمع ماله
واللي يزكي بمساده في البحر يحفظ امواله
والي تساعده اوعاده في الناس تكتر عماله
يبقى مشرف ومسيد والدهر جي في اقباله
والناس تقول هذا مسعد حقيقة انه فاضل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
يللي بتعصى للمولى والله ذنبك على جنبك
وربنا العالي الاعلى بكره يواخذك على ذنبك
امشي صحيح وامسك صابعك في كل شيء ترضي ربك
وارعى الجميل واحفظ تابعك ووعى تبيح بعيوب صاحبك
وان كنت في كربه منه دا ربنا يخفف كربك
وكل شاطر في فنه يقرا العواقب في الآجل
والحق له ناس بالعنية وله طريق لله واصل
اوعى الجماعة اللي ابتاعوا علوم ولكن بالتدليس
يا ما من التزوير جمعوا اهوا رووها عن ابليس
وان راوا واحد حشاش سرح مراته دي الخرسيس

جابوا كتاب بدع الاوباش　　وطلعوا رجمة تفليس
وينطقوا جهلاً بالقاف　　ويلبسوا المعنى تلبيس
ولهم كلام كله اجحاف　　شرك يقع فيه الجاهل
والحق له ناس بالمنيه　　وله طريق لله واصل
وكل قول محدث بدعه　　والبدعه لاشك ضلاله
امـا الضلاله في جهنم　　والنار عليهم شغاله
اما الصحيح قوله يغنم　　في الجنه له الف دلاله
اتبع كلام اهل السنه　　واترك كلام الخباله
اللي كلامهم له صنه　　على الخلاف طالع نازل
والحق له ناس بالمنيه　　وله طريق لله واصل
اوصيك ياعاقل ان ترجع　　عن الاذيه للاخوان
بينك وبين الموت مرجع　　والدهر من عادته خوان
شف الحصان لما ينزل　　على الطحونه زي الجان
يبقى مفرعن ويزازل　　مـا يلحقه ولاميت شبان
اما الطحونه متفكرشي　　ولو دخلها الف حصان
تصبر عليه ما تقلقشي　　اكمنها عارفه الفاضل
والحق له ناس بالمنيه　　وله طريق لله واصل
نقول له مهلاً يا سريخ　　دا بكره تطلع متجرجر
يا ما الجمل كسر بطيخ　　هوا كمان كسر اكتر
واللي ميقراش في العاقبه　　ويكون بهـا ادرى اخبر

لا بد مـــا يلقى عقبه　　وان مشى لازم يعثر
والي يحب الله لازم　　يطيع ولا يفعل منكر
و يكون على التقوى ملازم　　ان كان بيرجاه في القابل
والحق له ناس بالعنيه　　وله طريق لله واصل
البحر واسع بيموج　　والي على شطه عايم
والي بيمشي ويتعوج　　عن الزمان غفلان نايم
والي مالوش في الناس حرفه　　وفي طريقه السوء هايم
ادي الحرامي بالوصفـه　　ولو يسبح يا دايم
تبقى تشوفه في اللمه　　غراب على الرمه حايم
ومكسبه وقت الوخمه　　عمال يعربد في الداخل
والحق لـه ناس بالعنيه　　والـه طريق لله واصل
اوعى من الشيخ الكذاب　　اللي يدوّر عَ الفتـه
والـلي بيذكر بالاحباب　　انـا انـا انتـا انتـه
والي يقول اصل الشرعه　　تهذيب براه اهل النكته
والي يدور حول البدعه　　و يدور على الناس في لفته
ومقصده الذهب الرنان　　يجمع الوفو في سكته
ومذهبه هتك العرفان　　و يقول انا الله دي الجاهل
والحق له ناس بالعنيه　　وله طريق لله واصل
اوعى تصدق للكاذب　　ولو يكون من بيت عالي
تسمع كلامه كلام عادب　　تملي شايل في العالي

باللّه مستفتاس فاسق قلبه من التقوى خالي
ووعى بقوله تكون واثق ولو يكون ابن الخالي
واحذر من البدعة تدعى على الدوام قدرك غالي
وامشي ورا القرآن واسعى وذق طعام وعظ القايل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
واللي يبيع سره بسرك اوعى تعاتبه على فعله
وارجع لكن عاتب نفسك وصن لسانك من اصله
وشريك سنه ما تحاسبوشي ولو يروح مالك كله
واللي مضى ما تعيدوشي واللي يسيئك احسن له
ووعى تشيل هم الارزاق والكل يرزق من فضله
واترك حمولك ع الخلاق سبحانه حاكم عادل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
شف السكوت كله سلامه على الدوام فيها راحه
اما الكلام كتره ندامه وربما يجر قباحه
اسمع وذق طعم الكلمه تعرف معاني روّاحه
وكن ادوب عالي الهمه تبقى معظم في الساحه
وان كنت تحكي في السكنه يكون كلامك بفصاحه
لازم كان يا ابن المكنه عن بعض اشيا تتغافل
والحق له ناس بالعنيه وله طريق لله واصل
واحفظ مقام صاحبك ديمه وان جنى اغنى عنه

اربمـا تأتي جريـه | وتطلب الغفران منه
واوعى تآمن للظالم | واو عليك يسبل أمنـه
لا بد يوم يبقى حاكم | عليك وتنزل في سجنه
حسك تنام يوم لعدوك | اللي المقارب في ذهنه
ومتصـده انه يسوك | ويعظمك حين يتقابل
والحق له ناس بالعنيه | وله طريق لله واصل
اعدى العدا ما كان لين | والشر كامن في قلبه
يخفي العداوة ويبين | من الكلام انك صاحبه
لحين يشوف منك فرصه | يضحك ويظهر لك حبه
وبعدها يسقيك غصه | ويحـدفك جوا جُبه
آدي العدو ولاَّ بلاشي | اللي الكهانه من دأبه
الـسن يضحك عالماشي | وتخش قلبـه بمشاعل
والحق له ناس بالعنيه | وله طريق لله واصل
واللي يريد يا خذ مالك | والاصـل جالك يضيف
اصبر عليه بكره تخامره | داهيـه تخليـه يتأفأف
يروح وحباله على ظهره | ذليـل ووشـه بيخوف
لما يريد ربك سعدك | تضرب عصاتك منهيف
حتى الزمان يبقى عبدك | وتشوف هناك ضدك راحل
والحق له ناس بالعنيه | وله طريق لله واصل
واللي حفر لاخيه نقره | لا بد فيهـا ينكر بس

وللي نوى اي مضره	لا بد من توبها يابس
والرزق ما هش بالحيله	ولا بعزمك يا ريس
والحق مايبهشي جميله	والزود تملي مدخمس
والصدق مركب مشروعه	تسير ونورها متونس
والكذب بدعه مصنوعه	يلوذ بها الشخص المايل
والحق له ناس بالعنيه	وله طريق لله واصل
الحر يصبر ما يقلق	والندل ما يشكر خيره
والقلب مهما كان يخفق	من الزعل ما لوش غيره
ما كل انسان في الدنيه	بين الورى يا كل طيره
والناس ما هياش بالميه	ومن الشجاع تعرف سيره
يمكن تشوف واحد مفرد	كل الانام تخشى ضيره
وله مقام عالي امجد	والناس تقول ملا عاقل
والحق له ناس بالعنيه	وله طريق لله واصل
امشي على قدم العباس	اللي عواقبه محموده
ملك وله يوم الميدان	بالنصر رايات معروده
والعز كله له ديدان	وله طوالع مسعوده
وله على كيد الاعدا	في الفتح آيات مشهوده
ياما نياشين له تهدى	من الملوك من غير حائل
والحق له ناس بالعنيه	وله طريق لله واصل
ودي نصيحه للعارف	عملتها ساده باده

على كنافه وقطايف | والسمن فوقها بزياده
اوعى تقطع وتخالف | وتسير على غير العاده
ولا تسئني باطايف | مقطفه ع اللباده
احسن انا قلبي عايف | بلاش حداده وبداده
وحيات ابويا انا شايف | كلام ولكن مش قايل
الحق اه ناس باعنيه | ولو طريق لله واصل

هدية

اهدانا الفاضل وهبي بك ناظر مدرسة حارة السقايين كتاباً من تأليفه سماه مرآة الظرف في فن الصرف وهو كتاب اشتمل على مائة صحيفة ملئت فوائد نحوية وصرفية ولغوية يهم كل متعلم معرفته وقد اعتنى حضرة مؤلفه به كما اعتنى بجميع مؤلفاته الكثيرة الفوائد وفقه الله لمثل هذه الخدمة العامة

وكذلك اهدانا صديقنا الالمعي بشاره بك تقلا كتاباً يشتمل على ١٨٢ صحيفه شحنت بالمراثي التي قدمها الفضلاء من ارباب الاقلام واهل الادب نظماً ونثراً يرثون بها شقيقه المأسوف عليه سليم بك تقلا مؤسس جريدة الاهرام فبالنيابة عن صديقنا نشكر هؤلاء الافاضل الذين دونوا تاريخ الفقيد بتعداد محاسنه وآثاره ونثني عليهم ثناء جميلاً

﴿ عبد الله نديم ﴾